الرغبة نحو الهجرة الخارجية لدى طالبات كلية التربية للبنات

أ.م.د. علي عباس علي اليوسفي
جامعة الكوفة/كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية

The desire for foreign immigration among students of the College of Education for Girls.

Assistant Professor Dr.Ali Abbas Ali Al-Yousifi
Kufa University / College of Education for Girls
ali.alyusufi@uokufa.edu.iq

Research abstract:

The current research aimed to identify:

1. The level of desire towards foreign immigration among students of the College of Education for Girls.
2. The statistically significant differences in the level of desire towards foreign immigration among students of the College of Education for Girls according to the variable of the school stage (first, fourth).

The research sample consisted of (234) female students from the College of Education for Girls for the departments (chemistry, physics, history, educational and psychological sciences) for the second and fourth stages of the morning study, they were chosen by simple random method, and to achieve the goals of the research, a measure was prepared and adapted to know the desire towards external migration, The apparent honesty and sincerity of the construction (internal consistency) was extracted by calculating the Pearson correlation coefficient of the vertebral relationship with the overall degree of the scale, and the stability in the midterm fractionation method. The results indicate that there are statistically significant differences at the level (0.05) according to the variable of the stage attributed to the fourth stage students, and in the light of the research results the researcher reached a set of conclusions, and the researcher also presented a set of recommendations and proposals.

Key words: Immigration abroad, Female university students.

الكلمات المفتاحية: الهجرة الى الخارج ، طالبات الجامعيات

مستخلص البحث استهدف البحث الحالي الى التعرف على:

1-مستوى الرغبة نحو الهجرة الخارجية لدى طالبات كلية التربية للبنات.

2-الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الرغبة نحو الهجرة الخارجية لدى طالبات كلية التربية للبنات وفقا لمتغير المرحلة الدراسية (ثانية، رابعة).

تكونت عينة البحث من(234) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات للأقسام (الكيمياء، والفيزياء، والتاريخ، والعلوم التربوية والنفسية) للمرحلة الثانية والرابعة للدراسة الصباحية، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، ولتحقيق اهداف البحث تم اعداد وتكيف مقياس لمعرفة الرغبة نحو الهجرة الخارجية، وتم استخراج الصدق الظاهري وصدق البناء (الاتساق الداخلي) عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس, والثبات بطريقة التجزئة النصفية، وتوصل الباحث الى مجموعة من النتائج الى وجود مستوى عال من الرغبة نحو الهجرة الخارجية لدى طالبات كلية التربية للبنات، وايضا اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) على وفق متغير المرحلة الدراسية تعزى لدى طالبات المرحلة الرابعة، وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات، وايضا قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.

التعريف بالبحث

1-1 مقدمة: ان الطالب الجامعي من خلال محاولته لتحقيق طموحاته يعاني بشكل عام والمقبل على التخرج بشكل خاص كثيرا من الضغوط الحياتية يومياً من مختلف الجوانب دراسياً, اقتصادياً ,انفعالياً أسرياً اجتماعياً, شخصياً, دينياً, وما يزيد معاناته هو ما ينتظره بعد الجامعة والضغوطات التي يتلقاها مستقبلا فصعوبات الجامعيين ليس بالضرورة تظهر بعد التخرج , فقد تكون اثناء فترة الدراسة الجامعية, ومن الطلبة من تضعف لدية المقاومة لهذه الضغوط فيستسلم لإغراءات الهجرة ويهاجر قبل إنهاء الدراسة أو بعدها مباشرة (نصيرة ,2010: 4). كذلك تحقيق الطموحات العلمية لبعض الطلبة يدفعهم للهجرة إلى البلدان المتقدمة , التي تكثر فيها المخابر ومؤسسات البحث العلمي واختصاصات المختلفة بينما هذه الأشياء شبه معدومة في بلدانهم مما يشكل حافزاً للهجرة, وخصوصاً تلك البلدان المتقدمة التي يتوفر فيها المناخ العلمي لاسيما المؤسسات التي تدار بكفاءة عالية (عبد الرحمن,2010: 105).

1-2 مشكلة البحث:

ان الجامعة تتعامل مع شريحة الشباب لتعده فكريا وتربوياً وأخلاقياً واجتماعيا, لكي يخدم أبناء هذه الشريحة في مواقع مهمة ويتحملوا مسؤولية تطوير هذا البلد، وان أي قصور يحصل في عملية إعداد هؤلاء الفئة الشبابية يمكن ان ينعكس سلباً على إسهامهم في تطوير المستقبل.

لقد عمده الباحث إلى دراسة ظاهرة الرغبة نحو الهجرة الى الخارج لدى طالبات الجامعة بالذات وفي هذا الوقت, بسبب ما مر به الفرد العراقي من صدمات حياتية عميقة ألقت بكثير من الظلال على شفافية الحياة التي كان يجب أن يعيشها, إذ أصبح قطاع كبير منهم غير قادر على ان يستوعب ما حدث خلال ما تعرض له وطننا الحبيب من حروب وعدم استقرار في الأوضاع السياسية والفكرية والاجتماعية والعلمية, الأمر الذي عمق في نفوس الافراد طموحات ورغبات متعددة ومتباينة الشدة والعمق نحو الحياة عموماً والرغبة للهجرة خصوصا وقد تكون هذه الرغبات ايجابيه او سلبية.

بالإضافة الى ذلك فأن للفرد محطات مهمة في حياته مهمة يسعى إليها قسرا أو اختيارا كالدراسة والزواج والمهنة أو العمل ومن المتوقع حسب منطقية الأشياء أن الأفراد حين يقدمون على الهجرة فهم يغيرون محطات حياتهم بعضها أو كلها آملين في تحسين بعضها وتحقيق البعض الآخر, وذلك يعني أن هناك أهداف تسحب أو تجذب ذلك السلوك وعوامل أخرى تدفع أليه وقد تكون هذه العوامل نفسية كتحقيق الأمن النفسي أو اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية(الغانمي والإمارة ,2014: 29). وكذلك ان للشباب مجموعة من الحاجات اللازمة للنمو السوي وتعميق انتماءه ما يؤدي إلى تحقيق درجة عالية من الاستقرار الاجتماعي (الشاذلي ,2008: 52). وهناك عقبات عدة تقف في طريق اشباع هذه الحاجات الاساسية لبعض الشباب كالحاجة إلى السكن وتكوين اسرة وعمل ذو دخل كاف (ليله,1995: 212). وفضلا عن الواقع العراقي المليء بالحروب والويلات والصراعات الداخلية وانتهاكات حقوق الإنسان برزت ظاهرة الهجرة من مناطق الصراع والظلم إلى مناطق أكثر استقرارا (نصر الله ,2005: 16).

إضافة إلى ذلك صعوبة واستحالة إحداث تغير شامل لحالة الشباب المهنية وإصلاح أوضاعهم داخل الوطن, وما زاد تأزم الوضع هو عجز السلطات على التكفل بمشاكل الشباب وفشل الدولة بالقضاء على مشاكل البطالة, هذا كان دافع مهم وجد أساس للجؤ إلى الهجرة وهدف للخروج من الوضعية المزرية, فالشاب عندما يجد نفسه مهمش داخل وطنه ليس له إي مساهمة في أي مجال من مجالات اليومية سواء كانت اجتماعية أو دراسية أو تربوية وغيرها وهو غارق في البطالة فاقد الأمل حتى في إيجاد منصب عمل ثابت يحفظ له كرامته ويؤمن له العيش بكرامة له ولعائلته(عبد الرحمن ,2011: 168).

فبعد ما كانت الهجرة تجاه الخارج حل مؤقت لفئة العمال غير المتعلمين لتحسين ظروفهم المادية والمعيشية أصبحت في عصرنا الحالي الهدف الرئيسي الذي يسعى من أجلة اغلب الشباب خاصة المتعلمين منهم, طمعا في تحقيق رفاهية على حساب طلب العلم ,كما أصبحت أنظارهم متجه إلى كل بلد متقدم(نصيرة,2010: 16).

من هنا تتجلى مشكلة البحث الحالي في معرفة الرغبة نحو الهجرة إلى الخارج وقد تعود إلى جمله من الاسباب التي يعيشها الفرد العراقي بشكل عام والطالبة الجامعية بشكل خاص نتيجة الظروف والمعاناة التي تمر بها من ازمات و قلة فرص الحصول على العمل أو المهنة داخل البلد وهذا يسمى بانتشار البطالة التي تعد ظاهرة واسعه في مجتمعنا التي تهدد الافراد, وهذا يودي إلى ضعف الاستقرار النفسي والاجتماعي والاقتصادي للبلد. ومن هنا تكمن مشكله البحث الحالي بالسؤال الاتي:

س/ ما الدوافع طلبات الجامعيات في الرغبة نحو الهجرة الى الخارج البلد؟

1-3 أهمية البحث:

تنبع اهمية هذا الموضوع من تناولنا موضوع حديث, والمتمثل في الرغبة نحو الهجرة إلى الخارج، وكذلك الفئة العمرية التي يتناولها البحث هي فئة الطلبة الجامعيين فهم ثروة لأي بلد ينشد التطور والرقي, أنهم صناع المستقبل, فتعتبر الحياة الجامعية للطالب اخطر المراحل في حياته ففي هذه المرحلة يدرك الطالب مكوناته وتنمو لدية الثقة بالنفس، ودافعيته إلى تأكيد الهوية الشخصية في مجالاتها الاجتماعية والاقتصادية.

وتتضح أهميه الاهتمام بهذه الفئة من خلال العمل على توفير أساليب الرعاية المناسبة بما يضمن تحقيق النمو المتكامل من الناحية النفسية والاجتماعية, من اجل استثمار طاقاتهم في البناء وصنع مستقبل أفضل.

حيث نسعى في هذه البحث الوقوف على أهم الظواهر التي تعتبر في الوقت الحالي حديث الساعة وهي رغبة الشاب الجامعي بالهجرة نحو الخارج, فظاهرة الهجرة مؤثرة على التطور الاقتصادي والاجتماعي وعلى التركيب الهيكلي للسكان وعلى القوى البشرية العاملة حيث انها تعد استنزاف للكفاءات والعقول العلمية.

وهذا الأمر يقودنا إلى الاهتمام بمعرفة طبيعة التكوين النفسي للقوى البشرية الداخلة كعنصر فعال في هذه التنمية، والتركيز على خصائص شخصيتها، وذلك ان معرفة القوى النفسية المؤثرة في سلوك او استجابات الأفراد، كالسمات و الاتجاهات امر يساعد على إمكانية التعامل السليم معهم من اجل دفعهم للإنجاز في عملية البناء والتطوير (يوسف وسعيد،2001: 87). فأن تقدم المجتمعات الإنسانية رهين بمقدار الاهتمام بالتنمية البشرية التي هي من أهم ركائز التنمية العامة (سلمان، 1990: 45).

تتضح الأهمية العلمية للدراسة الحالية من طبيعة الظاهرة التي تتناولها فهي تتناول الرغبة لدى الطلبة نحو الهجرة إلى الخارج وبذلك فنركز على الجانب الوقائي, حيث إن الكشف عن تلك الدوافع وما لها من انعكاسات تدفع بهم إلى التخطيط للهجرة إلى الخارج وترك الأهل والوطن, يساعد المسؤولين على اتخاذ الإجراءات اللازمة للتخفيف من الدوافع والأسباب والمحركات نحو هذه الاتجاهات واسترداد هذه الفئة من الشباب من خلال تكريمهم وتقديرهم ماديا ومعنويا بعد تخرجهم وإثناء دراستهم وتامين مستقبلهم ليستفيدوا كأفراد ويستفيد منهم الوطن ككفاءات لا يستهان بها, حيث أن هذه الدراسة تفيد في التنبؤ المبكر بالرغبة نحو الهجرة قبل تخرجهم وهذا يساعد على معرفة المشكلة في مراحلها الأولى و المبكرة قبل تخرجهم , واتخاذ الاجراءات المناسبة لمعالجتها. فان الشباب الجامعي من القطاعات المهمة لأنه يمثل قوة الأمة ونهضتها(الطريا، 2001: 6).

وهذه الفئة بحاجة للاهتمام والرعاية النفسية, وذلك لخصوصية مرحلتهم العمرية وطبيعة عملهم الدراسي وبيئتهم الجامعية التي تتطلب جهداً ومثابرة وتفاعلاً مع متغيرات جديدة تقود في كثير من الأحيان إلى شد مستمر وتعرضهم لضغوط تجعل منهم أشخاصاً في أمس الحاجة إلى المتابعة النفسية (الهيتي، 1989: 142).

ولقد اشارت دراسة عزوز(2008) حيث كشفت الى ارتفاع نسبة الهجرة نتيجة للظروف القاهرة وعدم الاستقرار في البلد واشتداد العنف(36%) من العينة المدروسة ترغب بالهجرة خارج الوطن(عزوز ,2008: 189)0

كذلك دراسة عبد الرحمن(2010) إذ تبيين هذه الدراسة أن(83,33%) من المبحوثيين يفكرون في الهجرة مقابل(16%) لا يفكرون فيها, الذين يفكرون في الهجرة فأن اغلبهم لم يسبق لهم الهجرة نحو الخارج لكنهم يطمحون للمغادرة وذلك نتيجة لأسباب مختلفة دون أن ننسى دور الإعلام في تحفيز الشباب نحو الهجرة (عبد الرحمن,2010:162).

وعلى حد علم الباحث فان الدراسات التي أجريت على الهجرة نحو الخارج حديثة على مستوى الوطن العربي بشكل عام، وبالعراق بشكل خاص، لذلك ارتى الباحث الاهتمام بدراسة هذا الموضوع والبحث عن الأُطر النظرية التي تسهم في إثرائه.

1-4 أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1- مستوى الرغبة نحو الهجرة الخارجية لدى طالبات كلية التربية للبنات.

2- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الرغبة نحو الهجرة الخارجية لدى طالبات كلية التربية للبنات وفق متغير المرحلة الدراسية (الثانية , الرابعة).

1-5 حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالاتي:

1- موضوع الدراسة: رغبة الطالبات الجامعيات نحو الهجرة الخارجية.

2- الحدود المكانية- النجف الاشرف – طلبة جامعة الكوفة- طالبات كلية التربية للبنات.

3-الحدود الزمنية: للعام الدراسي (2017 -2018) للدراسات الصباحية الاولية فقط.

1-6 تحديد المصطلحات: يتم تحديد المصطلحات الآتية:

اولا- الهجرة: تنوعت تعاريف الهجرة حسب أبعاد مختلفة كالاعتماد على مده الهجرة وأنواعها وأهدافها وفي ما يأتي بعض التعاريف:

-تعريف منضمة الامم المتحدة: النقلة الدائمة أو الانتقال الدائم إلى مكان يبعد عن الوطن الاصلي بعدا كافيا(غانم ,2002:18).

-تعريف العيسوي(2005): أنها تتم عندما يجتاز الشخص حدود الدولة إلى دولة أخرى (العيسوي ,2005: 307).

-تعريف إبراهيم: انتقال الفرد من دولة إلى أخرى ليقيم فيها مدة تزيد عن شهر أو اقل للقيام بمهمة أو شغل أو وضيفة (إبراهيم,2013: 6).

تعريف الشواورة (2014): انه انتقال الإفراد من دولة لأخرى عبر الحدود , حيث ينسلخ الفرد من وسطه الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والإداري ويدخل وسطا اجتماعيا آخر مختلف عن الوسط الأصلي (الشواورة ,2014: 454).

ويعرف الباحث الرغبة نحو الهجرة الخارجية كالآتي:

بأنها الرغبة او استعداد الطالب/ الطالبة نحو مغادرة موطنه, نتيجة للأوضاع بيئية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية التي يشهدها او يمر بها في حياته اليومية.

التعريف الاجرائي: الدرجة التي تحصل عليها المستجيبة في الإجابة على مقياس الهجرة نحو الخارج المعد لهذا البحث الحالي.

اطار نظري ودراسات سابقة

2-1- اطار نظري:

2-1-1- انواع الهجرة:

اتفق علماء الاجتماع على ان الهجرة لابد ان تكون تغيير دائم نسبيا لمحل الاقامة دون نية الرجوع أو تستمر على الاقل لفترة زمنية طويلة غير محددة من الزمن, ويعتقد الكثير من الباحثين وعلماء الاجتماع منهم (جيلفر جنسيون) و(ديفيد هير) ان الهجرة بوجه عام تتجه من المناطق الضعيفة اقتصاديا إلى المناطق أو الدول الغنية (زكريا واخرون,1999: 30). ولهذا يمكن عرض بعض التصنيفات حيث يقسم بعض العلماء الهجرة إلى نوعين:

1-هجرة اولية 2-هجرة ثانوية

ويقصد بالنوع الاول هو التوطن بمناطق غير مأهولة بالسكان اما النوع الثاني الاقامة بين المواطنين والاندماج فيهم والتكيف بوسائل معيشتهم كما يقسم البعض الاخر الهجرة إلى:

1-داخلية 2-خارجية

فالداخلية تشمل الانتقال من منطقة إلى اخرى داخل حدود الدولة مثل انتقال الافراد من الريف إلى الحضر (الخشاب , 1965:262).
اما الخارجية (الدولية) تتم عن طريق انتقال الناس من دولة إلى اخرى وتحدث في اتجاهين

1- من الوطن إلى الخارج وتسمى بالنزوح

2- من خارج الوطن إلى الوطن وتسمى بالوفود

وفي الهجرة الخارجية يعرف جملة الداخلين والخارجين بحجم الهجرة , اما الفرق بينهما يسمى صافي الهجرة وزيادة عدد المهاجرين إلى البلد عن المهاجرين منه يسمى فيض الهجرة اما اذا نقص عنه فيسمى غيض الهجرة (الشربوني ,1972:131). الهجرة من حيث العدد تصنف الى:

1-هجرة فردية 2-هجرة جماعية

فالفردية تعني انتقال الافراد بصورة منفرده من موطنهم الاصلي إلى اماكن اخرى , اما الجماعية هي انتقال أو ارتحال مجموعة م الافراد من منطقة إلى اخرى داخل أو من بلد إلى بلدان اخرى(عبد السلام ,1989:56).

ويقسمها بعض العلماء من حيث الزمن الى وقتية ودائمة(العزاوي ,2005:35).

ويفسر بعض العلماء الهجرة حسب المحك السيكولوجي إلى شكلين اساسيين هما

1- هجرة ارادية: وهنا يتخذ الفرد قرارة بالانتقال إلى مكان اخر دون ضغط أو اجبار (نصيرة ,2011:176).

2- هجرة اجبارية: يشير هذا النوع إلى اجبار السلطات لبعض الافراد على الهجرة من مناطق معينة أو اخلائها ويطلق على هذا النوع ايضا بالتهجير وتسمى ايضا الهجرة السلبية (عودة ,1974: 5).

2-1-2-العوامل المؤدية الى الهجرة الخارجية:

1- العوامل السياسية: تنامي التطرف وممارسة العنف على اساس العلاقة بين الدين والسياسة , مما أدى إلى الارهاب الدموي المتطرق الذي تنامى وتفاقم في هذ المجتمعات وبالأخص العراق فهذه الاوضاع السياسية المتدهورة تحرك الشباب بالاتجاهات الخاطئة إلى الانعزال أو التقوقع أو طلب الهجرة نحو الخارج (نصيرة ,2011:180).

2-العوامل الاقتصادية: العوامل الاقتصادية تلعب دورا هاما بالتشجيع على الهجرة بغية تحقيق مستوى معاشي جيد, فالتباين الواضح بين المستوى الاقتصادي في البلد الاصل والبلد المُستقبل يكون مشجعا للهجرة إلى الدول التي يكون اقتصادها متقدماً (Hanson,2006 P:32).

3- عوامل نفسية وتعليمية: خاصة لدى الطلبة بالحصول على شهادات علمية أعلى للاحتلال مناصب هامة عند عودتهم أو اقامة مشاريع هناك تجلب لهم الارباح وجمع الثروة في وقت قصير وبالتالي ارتفاع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي لعائلتهم في وطنهم الاصل (هيئة الامم المتحدة ,2002:6).

2-1-3- اهم النظريات التي فسرت ظاهرة الهجرة:

من الصعوبة تحديد نظرية واحده في تفسير ظاهرة الهجرة ومن اهم النظريات التي درست ظاهرة الهجرة هي:

1- نظرية القرار:

وهذه النظرية تقوم على اساس ان المهاجر يتخذ قرارات الهجرة نتيجة عوامل مختلفة منها نفسية واجتماعية واقتصادية أو بيئية, وتؤدي دورا اساسيا في جعل الانسان أو الجماعة تتخذ قرار الهجرة في ذلك اشارة إلى (بشيرس) إلى ان قرار الهجرة يتخذه المهاجر نفسة اذا كانت احتياجاته غير متوفرة في موطنه الاصلي فمن الممكن ان يهاجر إلى مكان اخر وهذا يتأثر بالأخرين كأفراد العائلة أو جماعة الاصدقاء وهي فرصة لتحقق اهدافه والحل الناجح للمشكلات التي يعاني منها (حسن,1988: 30).

2-نظرية الطرد والجذب:

قدم (دونالد بوج) نموذج نظري لتفسير الهجرة على اساس عملية الطرد والجذب ويرى

ان هناك مراحل متلاحقة في عملية الهجرة تبدا بالانتقال ثم الاستقرار في المكان الجديد , وتزيد في المراحل الأولى نسبة الرجال المهاجرين على النساء وتعتمد على متوسط العمر من البالغين وغير المتزوجين ,ويكون عامل الجذب قويا في منطقة الوصول وتفقد المناطق المهاجر منها اهميتها لديهم وتجذبهم مناطق النمو الاقتصادي والصناعي المهاجر اليها (ابراهيم ,2013:9).

3- نظرية المسافة:

تعد هذه النظرية من اولى النظريات التي فسرت ظاهرة الهجرة وان اهم ما جاء به صاحب هذه النظرية (رافنشتين) ما يأتي

أ – هناك علاقة بين الهجرة والمسافة, اذ ان معظم المهاجرين يهاجرون إلى مسافات قصيرة ويقل عددهم كلما بعدت المسافة.

ب- تزدهر الهجرة بتقدم الصناعة والتجارة ووسائل الاتصال.

ج – تكون الهجرة على شكل مراحل تبدا من حدود المدن وما حولها وينتج عنها ازاحة للسكان الاصليين ثم يحدث امتصاص تدريجي للمهاجرين ويتقد (فيير) ان مدى الهجرة يقتصر أو يطول تبعا لأهمية المناطق المهاجر اليها, و حجم الهجرة يتناسب مع ذلك طرديا أو عكسيا استنادا إلى اهمية المنطقة الاصلية ومع مساحة الهجرة بين منطقتي الطرد والجذب (العزاوي,2005:38).

4-النظرية البنائية الوظيفية:

فهي تفسر ظاهرة الهجرة ضمن الواقع الاجتماعي في اطار التحولات الهيكلية السائدة في المجتمع حيث تركز بصفة وحدة التحليل الرئيسية , ويتمحور في المدخل البنائي الوظيفي حول تفسير وتحليل كل جزء وابراز الطريقة التي تترابط بها الاجزاء والعلاقات فيما بينها فظلا عن علاقة الاجزاء بالكل والعلاقات فيما بينها مثل النظم الاجتماعية ومنها النظام الاسري , فالهجرة ظاهرة اجتماعية تتكون من عناصر عدة تتكون من عناصر عدة متساندة تسهم فيما بينها عوامل طاردة وبالمقابل عوامل جاذبة فعامل الطرد الاقتصادي كثيرا ما يصاحبه من اتخاذ القرار بالهجرة ويقابله العامل الاقتصادي الجاذب مثل توافر فرص العمل(ابراهيم ,2013: 8).

5-نظرية الحاجات ماسلو:

ان الحاجات تختلف في اهميتها وضرورتها بالنسبة للحياة العضوية وللتوازن النفسي فقد اقترح ماسلو تنظيماً هرميا للحاجات وفق ما يسمى (هرم ماسلو للحاجات) وذلك ابتداء من الحاجات الفسيولوجية في اسفل قاعدة الهرم وصولاً الى الحاجة الى تحقيق الذات (عشوي , 2010:209-210).

فأن الفرد لديه حاجات يسعى الى اشباعها وهي حاجات اساسية كالحاجة الى العمل والحاجة الى السكن والحاجة الى الامن وغيرها, وان عدم اشباع هذه الحاجات يولد توتراً وان الفرد في حالة سعي دائم الى ازالة هذا التوتر من خلال تحقيق تلك الحاجات التي يسعى اليها (الغانمي ,2014:28). وقد تبنى الباحث هذه النظرية في تفسير للرغبة نحو الهجرة الخارجية.

2-2- دراسات سابقة:

بعد أن اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، تم انتقاء البعض من تلك الدراسات بغية الاستفادة من صياغة أهدافها وأدبياتها وإجراءاتها وتحليل نتائجها، وسيتم عرضها بشكل موجز على النحو الآتي:

2-2-1-دراسة نصيرة (2011): (اثر ضغوط الحياة على الاتجاهات نحو الهجرة للخارج) هدفت الدراسة إلى محاولة التوصل إلى كيفية المحافظة على ابقاء هذه الفئة من الشباب في البلاد و ذلك من خلال الكشف عن مستوى الضغوط الحياتية التي يعانون منها يوميا في بلادهم , والتي قد تدفع بتكوين الاتجاهات الايجابية نحو ترك البلاد والتخطيط للهجرة بعد تخرجهم, الكشف عن العلاقة الارتباطية بين ضغوط الحياة ولاتجاهات , يعاني طلبة الجامعة المقبلين على التخرج من ضغوط حياتية تتسم بأنها دون المتوسط , واثبتت النتائج بوجود ضغوط حياتية مرتفعة , يعاني طلبة الجامعة من اتجاهات ايجابية نحو الهجرة إلى الخارج بنسب تفوق المتوسط, توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات نحو الهجرة إلى الخارج على وفق متغير الجنس لصالح الذكور.(الامارة,2014:8).

2-2-2-دراسة الامارة (2014): (اتجاهات الشباب العراقي نحو الهجرة للخارج) هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الاتجاهات لدى الشباب العراق نحو الهجرة الى الخارج وكذلك الفرق في مستوى الاتجاهات نحو الهجرة وفق متغير الجنس (ذكور , اناث) , كانت

عينة البحث مكونة من (120) فردا , و كشفت نتائج الدراسة عن وجود اتجاهات ايجابية لدى الشباب نحو الهجرة الى الخارج وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاتجاهات لصالح الذكور واستخدمت هذه الدراسة الاختبار التائي لعينة واحده ولعينتين مستقلتين (الامارة ,2014:20).

3-إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اتبعت في تحديد مجتمع البحث, واختيار العينة, وبناء أداة البحث وتطبيقها, والوسائل الإحصائية المتبعة في تحديد البيانات, وفيما يأتي تفاصيل ذلك:-

3-1 منهج البحث:

ان المنهج المناسب لأجراء هذا البحث هو المنهج الوصفي, الذي يعد استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر النفسية والاجتماعية كما هي قائمة بالحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الاخرى (عبيدات واخرون ,2005:191).

3-2 -مجتمع البحث:

هو المجتمع الذي يسحب منة الباحث عينة بحثة او هو مجموعة من المفردات تشترك في صفات وخصائص محددة ومعينة من قبل الباحث لكن يتم جمع البيانات من جزء فقط من مفرداته وتسمى العينية, وهو ايضاً يشمل جميع الافراد او الاشخاص او الاشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث(عبيدات وآخرون , 2005: 99).

يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات كلية التربية للبنات للعام الاكاديمي (2017- 2018), والبالغ عددهم (2883) طالبة موزعات على اربع مراحل دراسية وفي عشرة اقسام (الحاسبات, اللغة العربية، الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، علوم الحياة، التربية البدنية، تاريخ، جغرافية، العلوم التربوية والنفسية).

3-3- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث باعتماد اسلوب العينة العشوائية, فالعينة العشوائية نموذج من الافراد يتم اختياره بطريقة عشوائية مما تكون ممثلة للمجتمع وعاكسة لحقائقه(الحسن ,1973:89). واستخدم الباحث اسلوب العينة العشوائية البسيطة عن طريق القرعة حيث وضعت اسماء الاقسام الكلية بقصاصات، ثم تم اختيار اربع اقسام وهي(الكيمياء، فيزياء، تاريخ، علوم تربوية ونفسية) وبلغ عددهن (234) طالبه موزعات على مرحلتي الثانية والرابعة، وبنسبة (12%) من مجموع المجتمع الكلي، كما موضح في الجدول ادنى:

جدول(1) يبين عدد افراد العينة الكلية حسب الاقسام والمرحلة الدراسية.

القسم	المرحلة الدراسية	عدد الطالبات	المجموع
الكيمياء	الثانية	31	52
	الرابعة	21	
الفيزياء	الثانية	31	57
	الرابعة	26	
تاريخ	الثانية	35	64
	الرابعة	29	
علوم تربوية ونفسية	الثانية	33	61
	الرابعة	28	
المجموع			234

3-4- أداة البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي قام الباحث بأعداد أداة لمعرفة رغبة طالبات الجامعيات نحو الهجرة الخارجية وذلك وفق الخطوات التالية:

1- مراجعة الادبيات والدراسات السابقة كدراسة نصيرة (2011) ودراسة ابراهيم (2013) ودراسة الامارة (2014).

2- اجراء دراسة استطلاعية: بآراء الطالبات الجامعيات بهدف التعرف على الاسباب التي تدفعهن الى الهجرة خارج الوطن على عينة عددها (60) طالبة من الكلية ومن كافة الاقسام والمراحل الدراسية، وقد تضمنت سؤالين هما:-

- هل تنوين السفر خارج الوطن ؟ نعم ام لا واذا كانت الاجابة بنعم
- ماهي الاسباب التي تدفعك للهجرة الى خارج الوطن ؟

3- بعد تفريغ الاجابات مما سبق في صورة استبيان: وذلك تمهيدا لإعداد الصورة الاولية للمقياس وتضمن (38) فقرة وامام كل فقره اربع بدائل وهي (اوافق بشدة،اوافق، لااوافق، لا اوافق بشده) ولهذه البدائل اوزان تتراوح من (1,2,3,4).وذلك لعرضة على مجموعة من المحكمين(الخبراء) في التربية وعلم النفس لغرض حساب صدق والثبات للمقياس.

1- صدق الاستبيان(Validity): ان الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع من اجل قياسه ومن المهم ان يكون الاختبار صادقا لأننا نريد ان نقيس ظاهرة معينة وليس ظاهرة اخرى غيرها (Allen& Yen),1979: 75. وقد تحقق في الاستبيان الحالي ثلاث انواع من الصدق هي:

أ-الصدق الظاهري للمقياس:

يعني ان الاداة تقيس فعلا ما صممت لقياسه او ان الاداة تحقق الغرض الذي بنيت من أجلة وهو أهم خاصية من خصائص المقياس الجيد.(عبيدات واخرون,2005: 174). وهو من الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية المقياس (الظاهر 1999: 32).

وعرض الباحث المقياس بتعليماتهِ ومجالاتهِ وبدائلهِ على (6) خبيرا (حكماً) كما في ملحق (1) من المختصين بالتربية وعلم النفس وذلك من اجل ابداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم على عبارات المقياس, ولبيان وضوح الفقرات وصلاحيتها لقياس ما وضعت لأجله, واعتمد نسبة (80%) فما فوق كمعيار لقبول الفقرة او رفضها، وعلى ذلك تم تعديل بعض الفقرات من الناحية اللغوية واستبعاد (4) فقرات وهي (17,18,33,43) والتي لم تحصل على نسبة اتفاق المحكمين واعادة ترتب فقرات اخرى وتعديل بعض الفقرات من الناحية اللغوية وتم الابقاء على (34) فقرة وبالتالي اصبح المقياس يتمتع بدرجة عالية من صدق المحكمين والجدول (2) يوضح ذلك، والملحق (3) يوضح الاستبيان بصورته النهائية.

جدول (2) يبين عدد الخبراء الموافقون والمعارضون

ت	ارقام الفقرات في المقياس	عدد الفقرات	الخبراء			
			الموافقون		المعارضون	
			ك	%	ك	%
1	2,4,9,10,11,12,14,15,16,19,20 ,221,24,26,27,29,31,35,36, 37,38	21	10	100	-	-
2	1,5,7,8,13,22,23,30	8	9	90	1	10
3	3,6,25,28,32	5	8	80	2	20
4	17,18,33,34	4	7	70	3	30

المجموع		38	

ولحساب صدق الاتساق الداخلي والثبات: قام الباحث باختيار عينة استطلاعية عشوائية عددها (30) طالبة موزعات بالتساوي بين الطالبات الكلية, من اجل الوقوف على مدى ملائمة المقياس ومدى وضوح فقراته، ولغرض تقنين اداة البحث عن طريق حساب صدقها وثباتها بالطرق الاحصائية وللتطبيق النهائي للاستبيان.

ب–صدق الاتساق الداخلي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاستبيان):

لحساب معاملات الارتباط بين درجات افراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس وبين درجاتهم الكلية للمقياس , وكانت معاملات ارتباط محصورة ما بين (0,24– 0,54) والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) يبين معاملات الارتباط للدرجات كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
.1	0,290	13	0,365	25	0,282
.2	0,242	14	0,421	26	0,418
.3	0,313	15	0,396	27	0,544
.4	0,323	16	0,512	28	0,385
.5	0,332	17	0,361	29	0,510
.6	0,542	18	0,283	30	0,240
.7	0,359	19	0,416	31	0,294
.8	0,299	20	0,484	32	0,430
.9	0,396	21	0,490	33	0,312
.10	0,326	22	0,244	34	0,281
.11	0,372	23	0,392		
.12	0,420	24	0,323		

ويتضح من الجدول(3) ان جميع معاملات الارتباط لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (0,24– 0,54) بذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه عند مستوى دلالة (0,05), فالفقرات الاكثر جودة هي التي ترتبط بدرجة اعلى من الدرجة الكلية للمقياس (Nunnally,1967)(عبود ,2014: 173). علما ان معامل الارتباط مقبول من (0,24) فما فوق (الزوبعي واخرون ,1982:80).

2– الثبات (Reliability): يعني الثبات ان المقياس موثوق به، ويعتمد عليه (Kerling"1973: 422)، ويعرف بأنه الاتساق في نتائج المقياس (Mershall: 1972: 104). وكذلك يعد الثبات خاصية سايكومترية يجب التحقق منها لبيان صلاحية استعمال المقياس فضلا عن الصدق مما يجعله أكثر قوة ومتانة (Moss, 1994:223). وكذلك يتصف الاختبار الجيد بالثبات والاختبار الثابت هو الذي يعطي نتائج متقاربة أو نفسها اذا طبق اكثر من مرة في ظروف متماثلة (عبيدات واخرون ,2005: 169). قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث جزئت الدرجات في المقياس إلى درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية وتم استخراج معامل الارتباط بين هذه الدرجات باستخدام معامل ارتباط بيرسون وبلغ معامل الارتباط (75%) ثم اجري تصحيح باستخدام معامل ارتباط سبيرمان لتعديل ثبات المقياس وبلغت قيمة معامل الثبات بعد التعديل (81 %) وهذا يدل ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والجدول يوضح ذلك.

جدول (4) يبين الثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية

عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط بعد التعديل
34	*75 .	*81.

تصحيح المقياس: تكون الاستجابة على المقياس من خلال وضع الطالبة علامة (√) امام العبارة وتحت البديل الذي يتفق مع وجهة نظره من خلال البدائل الآتية (موافق بشدة، وموافق , غير موافق , غير موافق بشدة) وتصحح بالأوزان (4,3,2,1) على التوالي وبذلك تكون الدرجة الكلية للاستبانة تتراوح بين (34– 136) وبذلك تم التوصل إلى المقياس بصورته النهائية المقدم للطالبات.

3–5– التطبيق النهائي للمقياس:

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي، وبعد التحقق من صدق أداة البحث وثباتها، فقد أصبح مقياس الرغبة نحو الهجرة الخارجية المُكون من(34) فقرة، بدا الباحث بتطبيق اداة البحث وراع أن يجري تطبيق أداة البحث على العينة في ظروف جيدة من حيث التهوية والإضاءة والجلسة المريحة، لتساعد الطالبات على أن يكونن في حالة نفسية وذهنية جيدة. إذ تمّ توزيع أداة البحث على الطالبات وطُلِب منهن تدوين البيانات على ورقة الإجابة. وبعد ذلك شرح الباحث كيفية الإجابة عن فقرات الأداة وإعطائهن مثلاً على ذلك. وتمّ إعلامهن أن إجابتهن ستكون سرية ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث. وبعد إكمال الطالبات المطلوب منهن، جمعت الباحث استمارات الأداة لكل طالبة، وتمّ ترتيب الاستمارات، ليتسنى للباحث سهولة تصحيح وتحويل الإجابات إلى درجات خام، وذلك لمعالجتها إحصائياً للاستخراج النتائج.

3–6– الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائي(SPSS):

1–اختبار معامل ارتباط بيرسون(Person).

2–الاختبار التائي لعينة واحدة.

3–الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

4– عرض النتائج و مناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها بناء على بيانات البحث وتفسيرها وفق تسلسل اهداف البحث:

الهدف الاول: مستوى الرغبة نحو الهجرة الخارجية لدى طالبات كلية التربية للبنات.

أشارت نتائج التحليل الاحصائي الى ان متوسط درجات طالبات عينة البحث على مقياس الرغبة نحو الهجرة الخارجية والبالغ عددهن (234) طالبة، وبلغ (87,815) درجة، وبانحراف معياري مقداره (14,914) درجة وبمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي لمقياس الرغبة نحو الهجرة الخارجية والبالغ (85) درجة, يلاحظ ان المتوسط المتحقق اعلى من المتوسط الفرضي لمقياس الرغبة نحو الهجرة الخارجية، وباستخدام معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة(t.test) تبين انه دال معنويا عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (233)، وجدول رقم(5) يوضح ذلك.

جدول(5) يوضح متوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة المحسوبة للاختبار التائي لعينة واحدة

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
234	87,815	14,914	85	2,867	1,8	233	0.05

يتبين من الجدول (5)، هناك مستوى عال من الرغبة نحو الهجرة الخارجية، ويمكن ان نعزو ذلك الى اسباب عدة قد تكون اقتصادية لغرض الحصول على عمل وتحسين الوضع الاقتصادي, او لأغراض الدراسة , او للبحث عن حياة جديدة بعيداً عن الفشل والاحباطات التي يعشها الفرد العراقي في وطنه, واضافة الى تلك الاسباب الظروف البيئية الراهنة التي يمر بها البلد كالوضع الامني والسياسي والاقتصادي وعدم الاستقرار والقلق من المستقبل وما هو قادم وكيف يواجه متطلبات الحياة المتزايدة كل هذا يثير على التوتر لدى الفرد.

ووفقاً لنظرية الحاجات (ماسلو) فأن الفرد لديه حاجات يسعى الى اشباعها وهي حاجات اساسية كالحاجة الى العمل والحاجة الى السكن والحاجة الى الامن وغيرها, وان عدم اشباع هذه الحاجات يولد توتراً، وان الفرد في حالة سعي دائم الى ازالة هذا التوتر من خلال تحقيق تلك الحاجات التي يسعى اليها (الغانمي، 2014: 28).

ولكثرة الاحباطات التي تتعرض لها الطالبة والفشل اشباع الحاجات او فشل في تحقيق اهداف الحياة وبذلك تتكون فكرة الهجرة كطريق لتحقيق الحاجات واهداف الحياة التي لم تتحقق في البلد حاليا.

كما اتفقت نتائج البحث الحالي مع الدراسات السابقة , حيث اشارت دراسة (الامارة ,2014) الى وجود دوافع قوية لدى الشباب للهجرة خارج البلد ومن هذه الدوافع هي زيادة الدخل وتحسين الوضع الاقتصادي او لأغراض الترفيه او غيرها (الامارة ,2014: 15).

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الإحصائية للرغبة نحو الهجرة الخارجية لدى طالبات كلية التربية للبنات وفق متغير المرحلة الدراسية (الثانية , الرابعة).

أشارت النتائج الى ان متوسط درجات الرغبة نحو الهجرة الخارجية لدى طالبات المرحلة الرابعة بلغ (90,280) درجة وبانحراف معياري(14,136) درجة بمقارنة هذا المتوسط الحسابي مع المتوسط الحسابي لدرجات الاناث الذي بلغ (85,178) وبانحراف معياري مقداره (15,466) درجة ,وباستعمال (t.test) لعينتين مستقلتين, يلاحظ وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلاله (0.05) وبدرجة حريه (232) درجة بذلك نرفض الفرضية الصفرية التي تنص "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المرحلة الرابعة ومتوسط درجات طالبات المرحلة الثانية على مقياس الرغبة نحو الهجرة الخارجية و الجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول (6) يبين الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى الرغبة نحو الهجرة الخارجية وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية(الثانية، والرابعة).

النوع	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t.test	الدرجة الحرية	الجدولية	مستوى الدلالة
الرابعة	104	90,280	14,136	2,831	232	1.8	0,05
الثانية	130	85,178	15,466				

يتضح من الجدول رقم (6) أعلاه أنه توجد فروق بين مرحلتي الرابعة والثانية في الرغبة نحو الهجرة الخارجية لصالح طالبات المرحلة الرابعة، وهذا ما نلاحظه من قيم الاوساط الحسابية والانحراف المعياري بين الطالبات الجامعيات.

ويمكن ان يعزو الباحث ذلك الى ان الطالبات في المرحلة الثانية اقل حده من ضغوط الحياة التي تعيش فيها الطالبات المرحلة الرابعة كونهن ينفردن ببعض المشكلات الخاصة بهن بحكم طول المدة الدراسية التي هن بصدد الانتهاء من مشوارهن، وتقدم سنهن عن اولئكن مازلن في البداية الدراسة الجامعية، وكذلك لاقتراب مشاكل كثيرة منها موعد تخرجهن من الكلية بحيث تبدا نظرتهن مما ينتظرهن خارج الكلية، بحيث تنصدم بواقع جديد مختلف عن جو الجامعة بعد ان كان منحصر بين الكتب والأساتذة والمحاضرات،

هذا مما دفع الطالبة في مرحلة التخرج من التفكير في امور مستقبلها وفي مقدمتها البحث عن فرصة العمل ان كان ستجد عملا مناسب مع تخصصها او بعيدا عنه او لا تجد عملا ولهذا سوف تواجهه ظاهرة البطالة.

وكذلك البحث عن الزوج المناسب وكيفيته اختياره، وافكار اخرى كالرغبة في اكمال دراسات العليا والتقدم بالبحث العلمي، وقد تكون امور اخرى قد تشكل ضغط على الطالبة المقبلة على التخرج من ضمنها ضغوط الحياة اليومية التي تعاني منها كالضغوط الأسرية والبيئية منها محاولة الكبار في التحكم بأمورهن وتصرفاتهن، وايضا ضغوط اجتماعية كتعارض افكارهن مع بعض القيم والتقاليد السائدة في المجتمع وخصوصا نحن نعيش في مجتمع تقليدي اكثر مما هو متحضر.

لذا تكون الهجرة الخارجية حلا موقتا لمواجهه اوضاع والضغوط التي تواجها الطالبة في المرحلة الرابعة اكثر مما هي عليه الطالبة في المراحل الجامعية الاخرى. وهذه النتيجة تختلف عن ما جاءت بها الدراسات السابقة التي تشير الى الرغبة العالية لدى الطلاب اكثر مما هو لدى الطالبات، وكما اشارت دراسة نصيرة(2011) في نتائجها الى ان هناك مستوى من الاتجاهات نحو الهجرة لدى الذكور اعلى من الاناث, حيث بلغ عند الذكور (66%)، اما عند الاناث كانت (34%) وقد عزى الباحث ذلك الى صعوبة ومشقة السفر وعدم قدرة المرأة على تحمله وان رغبة المرأة بالهجرة هي انعكاس لرغبتها بالتحرر من القيود الاجتماعية المفروضة عليها (نصيرة ,2011: 191).

4-2- التوصيات- يوصي الباحث الى مجموعة من التوصيات كما يلي:

1- ضرورة الاهتمام بفئة الشباب وخصوصا الجامعيين منهم, والسعي للاقتراب منه لمعرفة همومه ومشاكله, ولن يكون ذلك الا بالتعرف العلمي المنظم على الواقع الاجتماعي لهذه الشريحة بدراسات ميدانية.

2- اعطاء الفرصة للشباب الجامعي للتعبير عن همومه ومشاكلة وعدم فرض وصاية علية مع الاخذ بعين الاعتبار باقتراحاتهم وذلك من خلال استطلاعات آرائهم وقياس اتجاهاتهم سواء عن طريق دراسات علمية.

3- لابد من تضافر الجهود لغرض توفير بيئة مناسبة داعمة للشباب نحو العمل والانتاج الذي ينجم عنة اتجاهاً وانتماءاً ايجابيا للوطن.

4- نبغي على المؤسسات الاقتصادية سواء العامة منها او الخاصة فتح ابواب العمل امام الشباب وخصوصا الخريجين منهم واصحاب الكفاءات لتقليص حجم الفجوة بين مستوى التحصيل وقلة فرص العمل النادر.

5- على المؤسسات المعنية في الدولة عقد ندوات ومؤتمرات علمية يشارك فيها الشباب والطلبة تلتمس اهم المشكلات التي تواجه هؤلاء الشباب قبل تخرجهم وبعده ووضع اليات لمواجهتا والتخفيف منها.

4-3- المقترحات:

1- القيام بدراسة مقارنة بين الرغبة الطلبة الجامعيين نحو الهجرة في محافظات الشمال والجنوب.

2- القيام بدراسة الاتجاه نحو الهجرة الخارجية وعلاقته بمتغيرات اخرى كالاغتراب النفسي، الامن النفسي والتربوي.

3- اجراء دراسة للتعرف على الاثار الاجتماعية والاسرية والنفسية لهجرة طلبة الجامعة.

4- اجراء دراسة مماثله للدراسة الحالية على مراحل دراسية اخرى كالإعدادية.

المصادر

المصادر العربية:

القرآن الكريم,

1- ابراهيم , ذكرى عبد المنعم (2013): الهجرة الخار جية وتحدياتها الثقافية والتنموية على المجتمع العراقي.بحث منشور على الانترنيت Www.Pdffactoy.Com

2- الامارة اسعد شريف مجدي (2014):_اتجاهات الشباب نحو الهجرة للخارج. رسالة ماجستير منشورة على الانترنيت Www.Pdffactoy.Com

3- تقرير هيئة الامم المتحدة (2002). حول الهجرة الدولية ,رقم (320597).

4- حسن ,خالد ابراهيم (1988): هجرة السودانيين الى الخارج الاسباب والاثار النفسية , اطروحة دكتوراه في علم النفس غير منشورة ,جامعة المستنصرية.

5- الخشاب , مصطفى (1965): علم الاجتماع ومدارسة , دار القومية للطباعة والنشر , الاسكندرية.

6- جابر , جودت بيني (2004): علم النفي الاجتماعي , مكتبة دار الثقافة للنشر ,عمان.

7- زكريا, خضر واخرون (1999): دراسة في المجتمع العربي المعاصر ,ط1 , دار الاهالي للنشر , دمشق.

8- زهران , حامد (2003): علم النفس الاجتماعي , ط6, دار عالم الكتب للنشر , القاهرة.

9- سلمان، عبد العالي محمد (1990): الخصائص السائدة في شخصية طلبة الجامعة , مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الخامس عشر.

10- الشاذلي , عبد الحميد محمد (2008): الاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي , دار مجموعة اجيال للنشر ,القاهرة.

11- الشواورة , علي سالم (20014): الجغرافيا الطبيعية والبشرية , ط1 ,دار الصفاء للنشر , الاسكندرية.

12- الشربوني , محمد عبد الرحمن (1972): جغرافيا الانسان , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة.

13- الطريا، أحمد وعد الله حمد الله (2001): اتجاهات الحداثة لدى طلبة جامعة الموصل وعلاقته ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل.

14- الظاهر، زكريا محمد (1999): مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة دار الفرقان للنشر، عمان، الاردن.

15- عبيدات , ذوقان واخرون (2005): البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه , ط9 , دار الفكر للنشر والتوزيع ,بيروت ,لبنان.

16- عشوي , مصطفى (2010): المدخل الى علم النفس المعاصر ,ط3 , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر.

17- عواد , رياض (1974):هجرة العقول , دار الملتقى للنشر , قبرص.

18- عدس ,عبد الرحمن ومحي الدين , توق (1993): مدخل الى علم النفس , ط3, مركز الكتب الاردني للنشر ,عمان, الاردن.

19- العزاوي , فخري صبري (2005): الهجرة والتكيف الاجتماعي دراسة انثروبولوجية في مدينة بهرز .رسالة ماجستير منشورة من الانترنيتWww.Pdffactoy.Com

20- عزوز , بو ساحة (2008): اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو ظاهرة الهجرة الخارجية دراسة ميدانية بجامعة باتة. رسالة ماجستير منشورة على الانترنيت Www.Pdffactoy.Com

21- عبد الرحمن, ناصح (2011): الشباب بين تغيير الواقع الاجتماعي والتفكير بالهجرة. رسالة ماجستير منشورة على الانترنيت Www.Pdffactoy.Com

22- عبود, احمد اسماعيل (2014): التوجه الجمعي_ الفردي وأساليب مواجهة ازمة الهوية وعلاقتهما بالتعصب الديني , اطروحة دكتوراه غير منشورة ,كلية الآداب , جامعة بغداد.

23- الغانمي , باسم فارس والامارة , اسعد مجدي (2014): الرضا عن حياة_المهجر لدى الشباب العراقي في السويد. مجلة ابحاث البصرة العلوم الانسانية. مجلد 39 , العدد 2 ,ص 29.

24- الغانمي , باسم فارس (2014): الصحة النفسية وبعض اساليب المعالجة , جامعة الكوفة.

25- غانم ,عبد الله عبد الغني (2002): المهاجرون دراسة سوسيولوجسة , ط2, المكتب الجامعي , الاسكندرية.
26- الغرباوي , محمد عبد العزيز (2007): الاتجاهات النفسية , ط1, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ,عمان.
27- فهمي، مصطفى (1967): الصحة النفسية في الأسرة والمدرسة والمجتمع , ط2، دار الثقافة للنشر، القاهرة.
28- ليلة ,علي (1995): الشباب في مجتمع متغير , دار المعرفة الجامعية للنشر , الاسكندرية.
مطصفي , يوسف حمة صالح (2003): الاغتراب النفسي وعلاقته بالاتجاهات نحو الهجرة الخارجية. بحث منشور على الانترنيتhttp://unam.uamiss.org
29- مصطفى , مزيش (2008): مصدر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميولة القرائية. رسالة ماجستير منشورة على الانترنيتWww.Pdffactoy.Com
30- محجوب , محمد عبدة (ب ت). الهجرة والتغير البنائي في المجتمع الكويتي دراسة الانثروبولوجيا الاجتماعية: مطبعة النهضة , مصر _القاهرة.
31- نصر الله , واحدة حمة ويس (2005): دور الهجرة واثرها في بناء الاسرة ووظائفها دراسة ميدانية. رسالة ماجستير منشورة على الانترنيت Www.Pdffactoy.Com
32- نصيرة , طالح (2011): اثر ضغوط الحياة على الاتجاهات نحو الهجرة الى الخارج. رسالة ماجستير منشورة على الانترنيت Www.Pdffactoy.Com
33- الهيتي، خلف نصار وعامر عباس حسين (1989): الصحة النفسية لعينة من طلبة الجامعات العراقية وفقاً لمقياس كولبرغ. مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 17، ع1.
34- وينتج , ارنوف (1977): مقدمة في علم النفس , ترجمة: عادل رضوان واخرون , نيويورك , دار ماكروهيل للنشر ,القاهرة.
35- يوسف، عبد السلام بديوي وسعيد جاسم الأسدي (2001): القلق الامتحاني وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية (بحث ميداني). مجلة العلوم النفسية، العدد السادس، كانون الأول، مركز البحوث النفسية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جمهورية العراق.

المصادر الأجنبية

36-Allen.w.J and Yen ,W,M(1979):Introducion toMeasurent theory. Califonia:book Cole.
37- Hanson,Gordin (2006):IIIegal migration from mexic to United States. University of Cilafornia and national bureau of Economic.
38- Kerling F. (1973): Foundation of behavioral research , New York.Mc Craw –Hill .
39- Marshall ,J. (1972): Essentials of Testing_California.Addison Wesley
40- Michael, Schwael (2005). The Sociologically Examined 3ed ,Newyork:McGraw Hill.

ملحق (1)

أسماء الخبراء (الحكّام) الذي استعان بهم الباحث في اجراء الصدق الظاهري.

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	الاختصاص الدقيق	مكان العمل
1	أميرة جابر هاشم	أ. م. د	علم النفس الإرشادي	كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة.
2	باسم فارس جاسم	أ. م. د	علم النفس	كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة.

3	زهرة موسى جعفر	أ. م. د	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى.
4	تميم حسين عباس	أ.م.د	علم النفس التربوي	مديرية تربية ديالى
5	عباس نوح سليمان	ا.م	علم النفس التربوي	كلية التربية / جامعة الكوفة.
6	باقر عبد الهادي رسول	م. د	علم النفس	كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة.

ملحق (2)

جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

المرحلة.....القسم.....

عزيزي الطالبة.....المحترمة

تحية طيبة

م/مقياس الرغبة الطلبات الجامعيات نحو الهجرة الخارجية

يروم الباحث بأجراء دراسة بعنوان(**الرغبة نحو الهجرة الخارجية لدى طالبات كلية التربية للبنات**) ولتحقيق هذا الغرض تم اعداد مقياس الرغبة نحو الهجرة الخارجية والذي يعرفها بأنها (بأنها الرغبة او استعداد الطالب/ الطالبة نحو مغادرة موطنه, نتيجة للأوضاع بيئية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية التي يشهدها او يمر بها في حياته اليومية), اضع بين ايديكم مجموعة من العبارات راجيا القراءة والاجابة بكل دقة واهتمام ,عندما تجد هذه العبارات تنطبق عليك ضع علامة(√) امام كل عبارة تحت البديل المناسب

مع الشكر والتقدير لتعاونكم معنا ودعمكم البحث العلمي....

ت	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	لا اوافق	لا اوافق بشده
1	اجد ضرورة الهجرة الى الخارج البلد				
2	ارى في بلدي لا يمكنني القيام بأعمال تعود بالنفع عليه.				
3	أطمح للهجرة لعدم وجود فرصة للوظيفة بعد التخرج				
4	ارغب للهجرة للتمكن من اتقان اللغات وكسب ثقافات الاخرى				
5	إشجع كل من يرغب من الطلاب في الهجرة الى الخارج				
6	ارغب بالهجرة بسبب الطائفية وحالات القتل في بلدي				
7	لا أعتقد بوجود أمل للتغير نحو الافضل في بلدي				
8	افضل الهجرة خارج بلدي لما تمتلكه البلدان الأوربية من مراعاة لحقوق الانسان				
9	ارغب في الهجرة لوجود الاماكن الترفيهية والترويحية				
10	يحظى المهاجر بمكانة اجتماعية هامه في الدول الأوربية				

11	افضل الهجرة لانعدام القوانين والانظمة ولتفشي الفساد الاداري في بلدي				
12	لا يمكنني ترك بلدي لاعتزازي بحضاراته و مقدساته.				
13	لو تتوفر لي الامكانيات لهاجرت الى الخارج بأقرب فرصه.				
14	لا أرغب في الابتعاد عن اهلي واقربائي واصدقائي.				
15	لا أرغب بالهجرة لعدم التكيف بسبب التغيرات الخلقية فيها				
16	لا يمكنني ترك بلدي في ظل الظروف التي يعاني منها.				
17	عاداتي وقيمي لا تسمح لي بالهجرة				
18	اعتقد ان رحلة الهجرة محفوفة بالمخاطر				
19	انا مستعد للهجرة لتوفر الاستقرار والامن في البلدان الغربية				
20	اطمح للهجرة لعدم توفر مستقبل في بلدي في هذه الظروف الراهنة				
21	ارغب في الهجرة لعدم احترام الكفاءات والمواهب والقدرات العلمية في بلدي				
22	قلة فرص العمل في بلدي تشجعني للهجرة				
23	ارغب بالهجرة لعدم الالتفات للطاقات الشبابية في بلدي				
24	اطمح للهجرة لاكمال المهارات والخبرة في مجال تخصصي				
25	ارغب بالهجرة لتحسن المستوى المادي والتعليمي				
26	اعتبر الهجرة الى الخارج ضمان مادي ومعنوي لي				
27	في نظري يعيش المهاجر في مذلة في بعض المجتمعات الغربية				
28	لا أطمح للهجرة بسبب المناسبات الدينية التي تقام في بلدي وصعوبة تركها				
29	ارغب للهجرة بسبب الوضع الامني والسياسي والاقتصادي للبلد				
30	افضل الهجرة لانعدام الاهتمام بالخريجين واصحاب الشهادات العليا في بلدي				
31	لا أتمكن من الحصول على فرصة الهجرة لعدم رغبة الاهل على ذلك				
32	ارغب بالهجرة الى الخارج لإكمال الدراسات العليا				
33	اطمح للهجرة لتوفر وسائل تعلمية جيدة والاجهزة المناسبة للتعليم الجامعي				
34	ارغب في الهجرة لانسجام الثقافة الغربية مع افكاري				